

مجمع الأمثال

467 - باقِرةٌ مِّنَ البَيَواقِرِ .

أي داهية من الدواهي وأصلُّه من البَقَع وهو اختلاف اللون ومنه الغراب الأَبَقَع وَسَنَة بَقَعَاء فيها خِصْبٌ وَجَدْبٌ وفي الحديث " بَقَعَانُ الشَّام " قيل : أراد سَيِّئِي الروم لاختلام بياضهم وصفرتهم فسمى الرجل الداهي باقعة لأنه يؤثر في كل ما يقصد ويتولَّى والباقعة : الداهية نفسها [ص 97] أمر يلصق حتى يُرَى أثره وقيل : الباقة طائر حَذَر إذا شرب الماء نظر يَمَنَة وَيَسُرة . يضرب للرجل فيه دَهَاء وَزُكُور